

تاج العروس من جواهر القاموس

تقدم شاهده في قول حميد بن ثور (وقد رسم يرسم) من حد ضرب هذا هو الصحيح ويفهم من اطلاقه آنفا أنه من حد نصر وقد نبهنا عليه (و) رسيم (صحابي هجري عبدي) من بنى عبد القيس قال الحافظ ويقال فيه بالتصغير أيضا (و) من المجاز (الارتسام التكبير والتعوذ والدعاء) مأخوذ من الارتسام بمعنى الامتثال كأنه أخذ ما رسم □ من الالتهاء إليه وأنشد الجوهري للاعشى وقابلها الريخ في دنها * وصلى على دنها وارتسم أي دعائها وقال أبو حنيفة ارتسم أي ختم اناءها بالرؤسم قال ابن سيده وليس بقوى * قلت وقد روى أيضا بالشين المعجمة كما سيأتي (وثوب مرسم كمعظم مخطط) خطوطا خفية (و) من المجاز (ترسم هذه القصيدة) أي (ادرسها وتذكرها) وتبصرها (والرؤسم الذي يبقى على السير يوما وليلة) * ومما يستدرك عليه ترسم الرسم نظر إليه وترسم المنزل تأمل رسمه وتفرسه وأنشد الجوهري لذي الرمة أن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصباة من عينيك مسجوم .

وكذلك إذا نظرت وتفرست أين تحفر أو تبنى قال □ أسفاك بآل الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار ومنه ترسمت القنافذ في الارض إذا تبصرت أين تحفر فيها وهو مجاز وناقاة رسوم تؤثر في الارض من شدة الوطئ ورسم نحوه رسما ذهب إليه سريعا ورسم اسم وطعام مرسوم مختوم والمرسوم كتاب مطبوع والجمع مراسيم وترسم الشئ تبصره والقصيدة تأملها وأنا أترسم كذا أتذكره ولا أتحققه والرسام من ينقش اللواح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين منهم أبو عبد □ محمد بن صديق الرسام من شيوخ تقى الدين بن فهد الحافظ ورسوم الدين طرائقه (رسم) عليه واليه (كتب كترسم) أي مشددا هكذا في النسخ والصواب كترسم بالسین المهملة (و) رسم (الطعام) يرشمه رشما (ختمه) بطابع والسین لغة فيه (والرؤسم الرؤسم) اسم (للطابع) الذي يختم به كدس البرلغة سوادية وقال الجوهري الرؤسم اللوح الذي تختم به البيادر بالسین والشين جميعا (كالراشوم) عن أبي عمرو (والرشم محرقة سواد في وجه الضبع وهى ضبع رشما و) الرشم (أول ما يظهر من النبات) نقله الجوهري عن ابن السكيت يقال فيه رسم من النبات (و) الرشم (أثر المطر) يظهر (في الارض و) الرشم (الاثر وتسكن شينه) قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول هو الرسم والرشم للآثر (وأرشم ختم اناءه بالرؤسم) هكذا في النسخ والصواب ارتشم وبه فسر أبو حنيفة قول الاعشى * وصلى على دنها وارتشم * ومن رواه بالسین فقد تقدم معناه (و) أرشمت (المهارة رأيت الرشم) وهو أول ما يظهر من النبات (فرعته) قال أبو الاخزر الحمانى * كم من كعاب كالمهارة المرشم * ويروى الموشم (و) أرشم (الشجر) وأرشم إذا (أورق) وقال ابن الاعرابي إذا أخرج ثمره

كالحمص * قلت وكذلك أربش (و) أرشم (البرق) مثل (أوشم والارشم الذى به وشم وخطوط) قال البعيث يهجو جريرا لقي حملته أمة وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما هكذا أنشده الجوهري ويروى * فجاءت بنز للنزالة أرشما * كذا أنشده الأزهرى في ن ز ل وأنشده في هذا التركيب بيتن للنزالة أرشما وهو الصحيح قال ابن سيده وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط وقال ابن السكيت في قوله أرشما أي في لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل على الريبة قال ويروى من نزالة أرشما يريد من ماء عبد أرشم الارشم الذى ليس بخالص اللون ولا حره (و) الارشم (من يتشمم الطعام ويحرص عليه) وبه فسر الجوهري البيت المذكور (وقد رشم كفرح) وكذلك رشن بالنون (و) الارشم (من الغيث القليل المذموم) نقله الجوهري (و) الارشم (الكلب) لتشممه وحرصه * ومما يستدرك عليه الروشم أول ما يظهر من النبات وأرشمت الارض بدانبتها وعام أرشم ليس بجيد خصيب ومكان أرشم كأبرش إذا اختلفت ألوانه وقال اللحيانى برزون أرشم وأرشم مثل الأبرش في لونه قال وأرض رشماء ورمشاء مثل البرشاء إذا اختلف ألوان عشبها والرشم الذى يكون بظاهر اليد والذراع من السواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو والرشمة بالضم سواد في وجه الضبع والرشمة بالفتح ما يوضع على فم الفرس عامية والمرشم كمنبر هو الارشم ويروى بيتن للنزالة مرشما هكذا أنشده الأزهرى (الرصم محرقة) والصاد مهملة أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الدخول في الشعب الضيق) (رضم الشيخ يرضم) رصما (ثقل عدوه) وكذلك الدابة (و) رضم (الارض) يرصمها رصما (أثارها لزرع ونحوه) يمانية (و) رضم الرجل (في بيته) رصوما (سقط لا يبرحه) ولا يخرج منه وكذلك رماً (و) رضم (به الارض ضرب) به الارض وفي الصحاح جلد به الارض (والرضم) بالفتح (ويحرك وكتاب) واقتصر الجوهري على الاولى والاخيرة (صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض في الابنية) الواحدة رضة كما في الصحاح وهو قول ثعلب قال ابن برى والجمع رصمات وقيل الرضة والرضمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست بناتئة وقيل الرصام دون الهضاب (والرضمان محرقة تقارب العدو) قال ابن الاعرابي يقال ان عدوك لرضمان وان أكلك لسلجان وان قضاءك لليان (وبعير مرضم كمنبر يرمى الحجارة بعضها على بعض) عن ابن الاعرابي وأنشد * بكل ملموم مرض مرضم * و (الرضيم والمرضوم البناء بالصخر) واقتصر الجوهري على الاول (والرضيم كمصغر الرضيم طائر و) رصام (كغراب نبت) قال لبيد حفزت وزايلها السراب كأنها * أجزاء بيشة أثلها ورضامها (و) يقال (رصام من نبت) أي (قليل منه و) قال النضر يقال (طائر رضة كهزمة ورضمت الطير ثبتت) ومنه طائر رضة